26-03-2022
العدد: 3541

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"حريق يودي بحياة ثلاثة أطفال مع والدتهم في مخيم سبينة"

- تركيا.. توقف قيد بطاقة الحماية لمئات اللاجئين حتى تحديث بياناتهم
- سوريا.. فلسطينيون يشتكون صعوبة في الحصول على وثيقة السفر
- خفر السواحل التركي ينقذ 36 مهاجراً

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن سيدة فلسطينية توفيت مع أطفالها الثلاثة بعد نشوب حريق في منزلهم يوم أمس الخميس بمخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين.

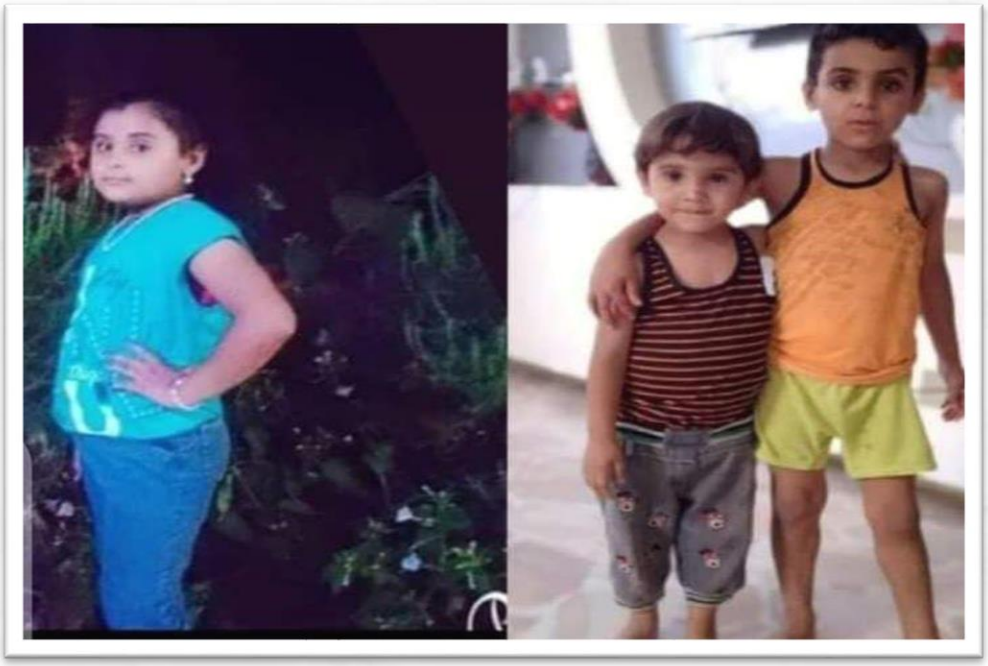

وأوضح مراسلنا أن السبب الرئيسي للحريق هو سقوط مدفأة مازوت في إحدى الغرف ما أدى لاشتعال النيران في كافة أرجاء المنزل دون القدرة على السيطرة عليه، ليتمكن الأهالي وفريق الإطفاء من الدخول وإخراج الأطفال من المنزل بعد أن فارقوا الحياة، فيما تم نقل والدتهم إلى المشفى لتلفظ انفاسها الأخيرة مساء أمس بسبب الحروق البليغة التي تعرضت لها.

من جانبها نعت صفحات التواصل الاجتماعي الأم "سناء ابراهم خليل" وأطفالها الثلاثة(حسناء 11 عاماً، علي 6 سنوات، ابراهيم 4 سنوات) وهم أبناء محمد اسماعيل أحد أهالي مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين.

وشهدت المخيمات الفلسطينية العديد من الحوادث التي أدت لوفاة لاجئين فلسطينيين بسبب الإهمال و وصول فرق الإنقاذ في وقت متأخر أو عدم وصولها أصلاً، في حين تفتقر المخيمات إلى البنى التحتية ومراكز الإطفاء والإنقاذ ناهيك عن نقص الخبرات في التعامل مع مثل هذه الحالات.

في شأن بعيد شهدت الأيام القليلة الماضية جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي بين اللاجئين السوريين والفلسطينيين القادمين من سوريا إلى تركيا، بعد إيقاف قيود آلاف بطاقات الحماية المؤقتة (الكملك)، الممنوحة لهم من قبل السلطات التركية.

وتبرر السلطات التركية ذلك بعدة أسباب أهمها عدم وجودهم في أماكن إقاماتهم عند إجراء الكشف من قبل السلطات التركية.

هذا وتلقى آلاف السوريين ومئات اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا رسائل من مديرية الهجرة التركية باللغتين العربية والتركية مفادها: "تم إلغاء تسجيل الحماية المؤقتة الخاص بك حيث تم تحديده في تحقيق العنوان الذي أجرته الشرطة أنك لم تكن تعيش في العنوان الذي أعلنته، وأنك لم تقدم معلومات عنوانك الحالي خلال الفترة المحددة، إذا تقدّمت بطلب إلى مديرية المحافظة لإدارة الهجرة حيث تم تسجيلك في محافظتك، فسيتم تحديث معلومات عنوانك وسيتم تنشيط تسجيل الحماية المؤقتة مرة أخرى".

ويتجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا 10 آلاف لاجئ لم يحصل العشرات منهم على بطاقة الحماية أو الإقامة الإنسانية وسط صمت السفارة الفلسطينية ومسؤولي الجالية.

في سياق ليس بعيد اشتكى لاجئون فلسطينيون في سوريا من صعوبة حصولهم على وثائق سفر من قسم الهجرة والجوازات في المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب بالعاصمة دمشق، رغم إطلاق منصة إلكترونية لتسهيل الحصول على جوازات السفر بعيداً عن المحسوبيات، إلا أنها باتت منصة لزيادة أرباح الفاسدين والسماسرة.

وقال مدير إدارة الهجرة والجوازات في وقت سابق أنه لا توجد أي جوازات متراكمة حالياً، لافتاً إلى أن النصف الثاني من شهر مارس آذار الحالي سيشهد انفراجاً أكبر وسرعة في استخراج الجوازات وهذا لم يحدث حتى الآن.

وبلغت تكلفة الرسم القنصلي الواجب دفعه للمصرف التجاري السوري في حال كان الجواز غير مستعجل 300 دولار، في حين وصلت تكلفة الجواز المستعجل 800 دولار وتضيف فوق المبلغ مابين 150 و 200 دولار لإرضاء الموظف أو الضابط المسؤول علماً أن الجواز المستعجل لايخضع لإجراءات الانتظار والحجز عن طريق المنصة.

من زاوية أخرى أنقذ خفر السواحل التركي 36 مهاجراً قبالة سواحل موغلا جنوب غربي البلاد، بعد أن اجبرهم حرس الحدود اليوناني على العودة باتجاه المياه الإقليمية.

من جانبها قامت فرق خفر السواحل بنقل المهاجرين إلى البر، واقتيادهم إلى إدارة الهجرة بالولاية لإتمام الإجراءات القانونية بحقهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، وتشير احصائيات مجموعة العمل أن تعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في اليونان يتجاوز الـ 4 آلاف لاجئ ويتوزعون في الجزر والبر اليوناني.